المواسم التنقيبية (2012-2015)

جرت ثلاث مواسم تنقيبية في الأعوام (2012) و(2013) و(2015)، وتم فتح أربعة حقول تنقيبية، أحدها في المدينة العليا (الموقع A) وثلاثة منها في المدينة السفلى (المواقع B ، C ، D).

الموقع (A) (2012 و 2013)، كريستين كيبنسكي

كان الهدف الأساسي من فتح هذا الموقع هو الحصول على تسلسل طبقي يمكن أن يكون بمثابة مرجع للمواقع التنقيبية الأخرى. في الواقع ، أتاح العمل في هذا الموقع الكشف عن مبنيين ضخمين متعاقبين (السويتان: 2 و 3)، تم تشييدهما على قمة رصيف، والذي تم إنشاؤه من الرمل المُعد بعناية، و يبلغ ارتفاعه 3.5 متر على الأقل. وهناك دَرَج بطول 7 م وعرض 0.90 م يحتوي على "بسطة" واحدة على الأقل، يسمح بالوصول إلى المباني. وحتى الآن، تم فقط الكشف عن الطرف الشمالي الشرقي من المبنى الأحدث (السوية 2) - الذي تم تشييده بنفس مخطط المبنى الأسبق منه. يشتمل على مساحة كبيرة، بحدود 100 متر مربع ، تم اعتبارها على أنها فناء/باحة. تم تحديد هذا البناء من الشمال والشرق بجدارين سميكين يزيد طولهما عن 2.60 م، مبنيان على أساسات حجرية صلبة. يعرض الجدار الشمالي طريقة أصلية جدًا في البناء، حيث تتناوب صفوف من اللِّبن (الطوب غير المشوي) وكتلة من الطين أو التراب المدكوك، بارتفاع 0.60 م تقريبا. تم تغطية هذا المبنى عن عمد، بطبقة سميكة من الردم في (السوية 1)، دون أن نعرف لأي غرض وفي أي فترة تم هذا الأمر. في فترته الأقدم، أي (السوية 3)، يبدو أن الجدار الخارجي الأضيق كان مزودًا بفتحات. تشهد جميع هذه المباني على العناية الكبيرة التي تم اتباعها في عملية البناء ولا سيما فيما يتعلق بآلية تصريف مياه الأمطار (تم اكتشاف عدة أقنية تصريف يزيد طول واحدة منها عن 10 أمتار).

الموقع (B) ألين تينو

الهدف من التنقيب في هذا الموقع هو الكشف عن مبنى ضخم تم تحديده بواسطة المسح الجيوفيزيائي. في الطبقة الأحدث من هذا المبنى (سوية 1)، تم توثيق أساسات مبنية من الحجر بارتفاع صف إلى صفين. هذه الأساسات تتوضع بالقرب من الطبقة السطحية لذلك فقد تضررت كثيرا. بنيت هذه الطبقة مباشرة فوق سوية من بقايا البناء الأسبق. السوية (2) يمكن رصدها بشكل أساسي من خلال صور المسح الجيومغناطيسي من البناء. تتضمن هذه السوية مبنى واحدا أو أكثر تم بناؤها بزوايا قائمة، وقد تم التعرف على أكبرها والذي يمتد على طول أكثر من (30) م، واجهته الجنوبية الشرقية محاطة برصيف. وقد تم الكشف عن أحد المداخل في عام 2015، حيث يتميز بوجود عتبة حجرية يزيد طولها عن 1.70 م. تبلغ سماكة الجدران 1.60 م تقريبا، وهي مبنية على قاعدة من 2 إلى 3 صفوف من الكتل الكبيرة (يتجاوز طول بعضها 0.80 م) وهيكل من التراب المدكوك. في بعض الأماكن، بقيت هذه الجدران محفوظة إلى ارتفاع 1.80 م. هناك مصطبة حجرية تمتد من جهة الجنوب الشرقي نحو العتبة. يوجد مبنيان أو ثلاثة مبان أخرى في جنوب وشرق هذا المبنى. التنقيبات المستقبلية يمكنها أن تظهر ما إذا كانت هذه المباني مستقلة عن بعضها أم أنها تنتمي إلى مُجمّع واحد. من بين المكتشفات الأبرز التي ينبغي الإشارة إليها، ختم أسطواني عثر عليه في عام 2012.

الموقع (C) (نورالدين أوراغي)

أسفرالموقع (C) عن أبنية تنتمي إلى سويتين رئيسيتين. تتكون بقايا السوية الأحدث (سوية 1) بشكل رئيسي من أساسات حجرية. وحيث أنه لم تحفظ أي من الأرضيات أو البنى فإن طبيعتها ووظيفتها تبقى غير مؤكدة. السوية الثانية تتشكل من ثلاثة مبانٍ مرتبطة بأرضيات ومرافق سكنية خارجية، وأحد هذه المباني يتميز بكونه بقي محفوظا في جهته الشمالية بارتفاع حوالي (1.5 م)، وجدرانه مبنية وفق تقنيات متقنة للغاية: بني الجزء العلوي لبعض الجدران من التراب المدكوك المغلف بطبقة من الطوب المشوي، ويعلو ذلك طبقات من اللِّبن (غير المشوي). وقد تم اكتشاف لقىً كثيرة: مثل العديد من جرار التخزين والتي يحمل أحدها زخرفة دقيقة على شكل أفاعي وعقارب، كما عثر على طبعة ختم على جرة وثمانية ألواح مسمارية متضررة بشكل كبير بفعل النيران التي دمرت المبنى.

الموقع (D) (2013، سِباستيان راي)

تم حفر اثنين من الأسبار (D1) و (D2) في منحدر المدينة السفلى بغرض التحقق مما إذا كان أي نظام تحصيني قد بني لحماية المدينة، وأردنا كذلك معرفة علاقة هذه النقاط مع المدينة العليا بدراسة التسلسل الطبقي. لم يتم اكتشاف أي سور محيط هنا، لكن هذه الأسبار أسفرت عن العثور على أول بقايا معمارية سكنية في هذا الموقع، والذي تشغله في الغالب مبانٍ ضخمة. يذكر بأنه قد تم هنا اكتشاف رأس سهم من الصوان جميل للغاية.

الموقع (E) (2015، فلورين مارشاند)

أدى هذا الموقع، الواقع شمال المدينة السفلى، إلى اكتشاف مبنى ضخم جديد يتميز بجدار لا يقل طوله عن 13 مترًا وسمكه 1.35 مترًا، وتم بناؤه من التراب المدكوك الصلب (مع آثار صفوف منتظمة جدًا) على قاعدة مكونة من كتل ضخمة من الحجر. تم الكشف عن جزء صغير جدًا فقط، وهو يُظهر أساليب بناء مختلفة، سواء فيما يتعلق بالجدران الداخلية ذات السمك القليل جدا، أو المقاعد (الدكّة) التي تهدف إلى تنظيم المساحة وتقسيمها. كانت الأرضية المفروشة بالحصى، عند الكشف عنها، مليئة بالكسر الفخارية العائدة، بشكل خاص إلى جرار التخزين الكبيرة المزينة بالقير.